

هذا
كتاب

مختصر كاشف الريبة
في خروج

القائم المهدي

جعلني الله فداه

من جملة تأليفات المذنب الخليلي البرهيم بن عبد الحسين
الكاشاني الاصل ونجني المسكون، امثال الله تعالى
خروجه لاجياء الدين وعر المسلمين

﴿ يَارَبِّ اَيْدِي ﴾ ﴿ دِيَا جِه الْكِتَاب ﴾

هَذَا كِتَاب

﴿ مَخْتَصَرُ كَاشِفِ الرِّيْبَةِ ﴾

(فِي اَخْبَارِ الرَّجْعَةِ وَالْغَيْبَةِ وَغَيْرِهَا)

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾

الحمد لله الخنّان القديم المتفرد في ذاته وصفاته والعاليم المنان
المتسرّبل بالعظمة والبهاء بملكوته واياته فسبحان من محى نور عظّمته
نور النيرين وظهرت اثار قدرته في الكونين وجلت بدائع حكمه على
الثقلين القيوم الابدي الذي لا ضد له والديوم الاحدي الذي لا ند له
الصلاة على من طهر بترب نعاله خبائث الشرك والطغيان والكفر
والعدوان محمد الذي اشرقت انوار صبح رسالته على ظلم ليالي الجهالة
واضائت لمعات بروق وجهه مسالك بيداء الضلالة وعلى ابن عمه
وكاشف غمّه ورافع همّه علي الذي ظهرت بسيفه اعلام الدين وشرت
بقوته اصنام المشركين وعلى الموعود المنتظر والمؤمل المستقر سمي سيد
الانبياء وابن سيد الاولياء نور الله المتألق وضيائه المشرق العلم النور
في تحيآء الديجور سيف الله الذي لا ينبو ونور الله الذي لا ينجو مدار
الدهر وناموس العصر القائم المهدي عجل الله فرجه وسهل الله مخرجه
واشرق الارض بنور جماله وجلاله والاعن الدائم على اعدائهم الى يوم لقائه

(وبعديقول العبد الاحقر الجاني والرق الاثم الفاني ابراهيم بن
 محسن الكاشاني اني كنت مولعاً بجمع الاخبار ومعتيلاً بتأليف اثار
 الائمة الاطهار حتى رأيت بعض الناس كأنهم اغفلوا عن امامهم لطول
 الغيبة ونسوا كلامه لما في قلوبهم من الريية واقبلوا على الاباطيل والفتن
 ووقعوا في البلايا والمحن وارتدوا عن دينهم وشكوا بعد يقينهم وخاعوا
 عن اعناقهم ريقة الاسلام وتلبسوا بلباس الفجور والاثام اغرورقت
 عيناي بالدموع ومنعتني الفكرة من الهجوع وندبت الى سيدنا القائم
 بقول القائل * اقامت الهدى الطاهر * متى الصبر فت حشا الصابر
 ولم يتظلم دين الاله * اليك من النفر الجائر * عجبنا اليك من المشركين
 عجيب الجمال من الناحر * ثم تلوت اجوهر المنقط بهذا المسقط وقلت
 جمع الهداية مختلف * فرد الغواية مؤتلف * شمس الامامة منكسف
 * قر الولايات منخسف * من قسطل عم البرا * ثم سلوت قلبي وقلت
 اسد المعارف خضع * هماسها متضع * من هز سيف بلع * في
 كف هاد يتبع دين الاله بلا امرا * ثم استغثت اليه وقلت اغثنني
 فاني داخل في حمى الولا واني لمخدول لاجل ولايتي وصرفت همي الى
 تأليف كتاب مشتمل على اثار الرجعة والظهور وغيرهما ليكون للؤمنين
 انيساً وفي الخلوة جليساً وزاداً مبلغاً وصاحباً مشوقاً ونعمة المسلمين
 ونعمة للجاهدين وثواباً للريدين وذخيرة ليوم الدين وسبباً للوصول

٤ * في نوره والنص من الله في امامته صلوات الله عليه *

الى مقام المقرين وعلى الله الاعتماد فانه ولي الرشد ومنه استمد التوفيق
انه خير رفيق وسميته مختصر كاشف الرية ومن الله ارجو العصمة
من الخطاء والخطل والزيغ والزلل ورتبته على فصول * الفصل
الاول في نوره والنص من الله في امامته صلوات الله عليه * في
بحار الانوار عن ابن عباس * قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لما عرج بي الى السماء السابعة رأيت انوار اثني عشر اوصيائي اولهم
اخي وابن عمي امير المؤمنين واخرهم القائم المهدي صلوات الله
عليهم اجمعين ونور قائمنا اهل البيت بالنسبة الى انوار سائر اوصيائي
كنور القمر بالنسبة الى الكواكب ثم عرجت منها الى سدرة المنتهى
ومن سدرة المنتهى الى حجاب النور ناداني ربي جل جلاله وعظم
الائه يا احمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلي
فتوكل وبي فتثق فاني قد رضيت بك عبداً وحيداً ورسولاً ونبياً
وباخيك علياً خليفةً واماماً فهو حجتي على عبادي واماماً خلقتي به يعرف
اوليائي من اعدائي وبه يمتاز حزب الشيطان عن حزبي وبه يقام ديني
وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولدك ارحم
عبادي وامائي وبالقائم المهدي منكم ارحم ارضي بتسبيحي وتقديسي
وشهليلي وتكبيرتي وتمجيدتي وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي
واجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه حتى اخبر عبادي

وبلادي بعلي وله اظهر الكنوز والذخاير بمشيتي واياه اظهر على الاسرار
والضمائر بارادتي وامده بلائكي ليؤيده بلائكي وليؤيده على انفاذ
امري واملان ديني ذلك ولي حقاً ومهدي عبادي صدقاً (يقول المؤلف)
الهي وسيدي قد ضاقت قلوب عبادك المخلصين من طول غيبته
ويجري دموعهم لحب لقائه وهم بين شريد ناد افواههم ضامرة وقلوبهم
قريحة وصاروا قريباً وحيداً فريداً بين ابناء الدنيا ليس لهم ناصر اولاً
معينا قد وعضوا حتى ملوا وقهروا حتى ذلوا فمن علينا وعليهم بظهوره
واصلح ظاهرنا وباطننا قبل قيامه حتى يكونوا من انصاره واعوانه
والمقيمين تحت لوائه والجاهدين بين يديه مع اعدائه بفضلك
واحسانك وكرمك يا اكرم الاكرمين ويارم الراحمين

❦ الفصل الثاني في ولادته صلوات الله عليه ❦ في بحار الانوار
روى محمد بن عبد الله عن امامنا الحسن العسكري صلوات الله عليه
في خبر طويل بان الامام جعلني الله فداه امر بمبيت عمته حكيمه عنده
وقال صلوات الله عليه يا عمما بيتي الليلة عندنا فانه سيولد الليلة المولود
الكريم على الله عز وجل الذي يحيي الله عز وجل به الارض بعد موتها
قلت ممن ياسيدي ولست ارى في نرجس شيئاً من اثر الحمل قال لي اذ
كان وقت الفجر يظهر لك بها الحمل لان مثلها مثل ام موسى لم يظهر
بها الحمل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق

بطون الحبالى في طلب موسى وهذا نظير موسى عليه السلام قالت
 حكيمة فلم ازل اراقبها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلبت
 جنباً الى جنب حتى اذا كان اخر الليل وقت طلوع الفجر فثبتت فزهة
 فضمتها الى صدري وسميت عليها فصاح ابو محمد صلوات الله عليه
 وقال اقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر فاقبلت اقرأ عليها كما امرني
 فاجابني الجنين من بطنها يقرأ كما اقرأ وسلم عليّ قالت حكيمة ففرغت
 لما سمعت فصاح بي ابو محمد صلوات الله عليه لا تعجبى من امر الله
 عز وجل ان الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صفاراً ويجعلنا حجة في
 ارضه كباراً فلم يستتم الكلام حتى غيبت عني نرجس ولم ارها كأنه
 ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد صلوات الله عليه وانا
 صارخة فقال لي ارجعي يا عمه فانك ستجديها في مكانها قالت فرجعت
 فلم البث ان كشف الحجاب بيني وبينها واذا انا بها وعليها من اثر
 النور ما غشى بصري واذا انا بالصبي صلوات الله عليه ساجداً على وجهه
 جاثياً على ركبتيه رافعاً سيابتيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان جدّي محمداً رسول الله صلى الله عليه
 وآله وان ابي علياً امير المؤمنين صلوات الله عليه ولي الله ثم عدّ اماماً
 اماماً الى ان بلغ الى نفسه فقال صلوات الله عليه اللهم انجز لي وعدي
 واتم لي امري وثبت وطأتي واملا الارض بي عدلاً وقسطاً فصاح

ابو محمد الحسن صلوات الله عليه فقال يا عمّة تناوليه فهاتيه فتناولته
 واتيت به نحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو على يدي سلم على ابيه
 فتناوله الحسن صلوات الله عليه وفي رواية اخرى جعل لسانه في فيه
 ثم قال له تكلم يا بنى فقال صلوات الله عليه اشهد ان لا اله الا الله وانى
 بالصلوة على محمد وعلي امير المؤمنين والائمة حتى وقف على ابيه صلوات
 الله عليه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمت على الذين
 استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
 الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون) ثم قال
 اقرأ يا بنى مما انزل الله على انبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم فقرأها
 بالسريانية وكتاب ادريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح
 وصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان
 جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قص قصص الانبياء والمرسلين
 الى عهده فلما كان بعد اربعين يوماً دخلت دار ابي محمد فاذا مولانا
 صاحب الزمان جعلني الله فداه يمشي في الدار فلم ار وجهاً احسن من
 وجهه صلوات الله عليه ولانغة افصح من افته فقال لي ابو محمد صلوات
 الله عليه هذا المولود الكريم على الله عز وجل قلت له يا سيدي له اربعون
 يوماً وانا ارى في اعراه ما ارى في غيره فقال يا عمّتي اما علمت انا معشر
 الاوصياء ننشوا في اليوم ما ينشوا غيرنا في جمعة وننشوا في الجمعة ما ينشوا

غيرنا في السنة فقيمت فقبت رأسه فانصرفت فعدت وتفقدته فلم اره
 فقلت لسبيدي ابي محمد صلوات الله عليه ما فعل مولانا فقال يا عممة
 استودعناه الذي استودع ام موسى ثم قال صلوات الله عليه لما وهب
 لي ربي مهدي هذه الامة ارسل ملكين فحملاه الى سرادق العرش حتى
 اوقفاه بين يدي الله عز وجل فقال له مرحباً بك عبدى لنصرة ديني
 واظهار امرى ومهدي عبادي اني بك اخذ وبك اعطي وبك اغفر
 وبك اعذب اردداه ايها الملكان رداه رداه على ابيه رداً رفيقاً
 وابلغاه فانه في ضماني وكنفي وبعيني الى ان احق به الحق وازهق به
 الباطل ويكون الدين لي واصباً * الفصل الثالث في ذكر شمائله صلوات
 الله عليه * كان صلى الله عليه اسمر بعتوره مع سمرته صفرة من مسهر
 الليل لونه لون عربي وجسمه جسم اسرأئيلي شاب مربوع اجل الجبين
 مقرون الحاجبين اقنى الانف حسن الوجه ونور وجهه يعلو سواد لحيته
 وراسه وجهه كقمر الدرّي على خده الايمن خال كأنه كوكب دري
 افلج الثنايا حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ضخيم البطن واسع
 الصدر مترسل المنكبين عريض ما بينهما بظهره شامتان شامة على لون
 جلده وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه واله واصحابه وسلم كثر
 الكفة الحل العينين براق الثنايا عريض الفخذين اخمش الساقين شثن
 الكفين ناصع اللون ليس بالطويل الشامخ ولا بالقصير الأزرق المهدي

❖ في ذكر القاب القائم المهدي وكنيته واسمائه صلوات الله عليه ❖ ٩

صلوات الله عليه طاوس اهل الجنة عليه جلايب النور ثوقد بشعاع
ضياء القدس وهو نور الله التائق وضياؤه المشرق والعلم النور في لخباء
الديجور الغائب المستور جل مولده وكرم محته والملائكة شهده
والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده والملائكة امداه سيف الله الذي
لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر
ونواميس العصر وولاية الامر والمنزل عليهم الذكر وما ينزل في ليلة
القدر وولاية امره ونهيه ونوره وحقيقته من شمس العصمة الفاطمية في
سماء العصمة المحمدية والاغصان النبوية الثابتة في الدوحة الاحمدية
والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية صلوات الله عليه
❖ الفصل الرابع في ذكر القاب المهدي وكنيته واسمائه صلوات الله
عليه ❖ منها (بقية الله في الارضين) ومنها (بلد الامين) ومنها (منية
الصابرين) ومنها (يعسوب الدين) ومنها (ماء معين) ومنها (المخبر
بما يعلن) ومنها (مسيح الزمان) ومنها (قائم الزمان) ومنها (قيم
الزمان) ومنها (غاية الطالبين) ومنها (فرج المؤمنين) ومنها (فرج
الاعظم) ومنها (اللواء الاعظم) ومنها (مفرج الاعظم) ومنها
(يد الباسطه) ومنها (قاتل الكفرة) ومنها (صاحب الرجعة) ومنها
(صاحب الغيبة) ومنها (خاتم الائمة) ومنها (خليفة الله) ومنها
(خليفة الاقياء) ومنها (سدره المنتهى) ومنها (صاحب الكرة

١٠ ﴿ فِي بَعْضِ آيَاتِ النَّبِيِّ تَزَلَّتْ فِي حَقِّ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاهُ ﴾

البيضاء) ومنها (صاحب الدولة الزهراء) ومنها (صمصام الاكبر)
ومنها (صبح مسفر) ومنها (فردوس الاكبر) ومنها (مظطر) ومنها
(مظهر) ومنها (منتظر) ومنها (مدير) ومنها (موتور) ومنها (عاقبة
الدار) ومنها (صاحب الدار) ومنها (صاحب الامر) ومنها (امير
الامر) ومنها (اذن سامعة) ومنها (بئر معطلّة) ومنها (برهان الله)
ومنها (باسط) ومنها (بقية الانبياء) ومنها (جوار الكنس) ومنها
(خاتم الاوصياء) ومنها (خاتم الائمة) ومنها (خلف صالح) ومنها
رب الارض) ومنها (السلطان المأمول) ومنها (صاحب الزمان)
ومنها (صاحب العصر) ومنها (غوث الفقراء) ومنها (طالب التراث)
ومنها (صدق) ومنها (صراط) ومنها (ضياء) ومنها (ضحى) ومنها
(عدل) ومنها (عصر) ومنها (غايب) ومنها (فتح) ومنها (فقيه) ومنها
(قائم) ومنها (قابض) ومنها (قطب) ومنها (قاطع) ومنها (ميزان الحق)
ومنها (منصور) ومنها (محمد) صلوات الله عليه

﴿الفصل الخامس في بعض الايات التي نزلت في حق القائم المهدي جعلني
الله فداه﴾ قال الله جل جلاله وهو اصدق القائلين ﴿قَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (وقال جل ذكره ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾) وقال جل شأنه ﴿اتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا
تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (وقال جل جلاله) ﴿يَوْمَ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ وقال

﴿ في بعض الآيات التي نزلت في حق القائم المهدي صلوات الله عليه ﴾ ١١

جلت عظمته (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا تُكْمُونَ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ
مَعِينٍ) وقال سبحانه وتعالى (إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا)
وقال جل نعمائه (وَاسْبِغْ عَلَيْنِكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) وقال
جل آياته (بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) وقال جل جلاله
(وَبِئْرٍ مُّعْتَلَةٍ وَقُصْرٍ مَشِيدٍ) وقال جل شأنه (يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتَ
فِي جَنبِ اللَّهِ) وقال جل شأنه (فَلَا أُقْسِمُ بِالْجَوَارِ الْكُنُوسِ) وقال
جلت عظمته (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ بِنُورِهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) وقال جل ذكره (وَذَكَرْتُمْ يَا أَيُّهَا اللَّهُ) وقال
جلت عظمته (وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا) وقال جل شأنه (يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا) وقال جل جلاله (وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ)
وقال جل ذكره (وَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ) وقال جل جلاله (إِلَّا إِنْ
الَّذِينَ يُبَارُونَ فِي السَّاعَةِ لِفي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) وقال جل شأنه (حَتَّىٰ إِذَا
رَأَوْهَا يُوعَدُونَ أَمَا أَعَذَابٌ وَأَمَا السَّاعَةُ) وقال جل نعمائه (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) وقال جلت عظمته (وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ النَّخِ)
وقال جل جلاله (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) وقال جل شأنه (نَصْرٌ مِنْ
اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ) وقال جل ذكره (وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا

١٢ * في ذكر كتاب الحسن العسكري صلوات الله عليه الى ابن بابويه *

لوليه سلطاناً فلا يُسْرِفُ في القتلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً

روى عن مبین الحقایق جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه انه قال ان الايات التي دلت على شدايد يوم القيمة وشمول العذاب للكفار وطوائف المنحرفين كذلك دلت على شدايد يوم ظهور قائمنا المهدي صلوات الله عليه وشمول العذاب لانواع الكفار والفجار وغيرهم من انواع الظالمين والمنافقين بسيف قائمنا اهل البيت * الفصل السادس في ذكر حجة الله على الخلق الحسن العسكري صلوات عليه * الى الشيخ الجليل ابن بابويه اعلى الله درجته

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين والعاque للمؤمنين والجنة للوحيدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين لا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد واله الطاهرين

اما بعد اوصيك يا شيخني ومعتمدي وفقهيني يا ابا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك الاولاد الصالحين برحمته اوصيك بتقوى الله واقامة الصلوة وابتاء الزكوة واوصيك بالمغفرة وكظم الغيظ وصلة الرحم وموامات الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر والتعاهد للقرآن وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الله عز وجل قال * لا خبير في كثير من نجاؤهم

الآ من امر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس واجتناب
 الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أوصى علياً صلوات الله عليه فقال يا علي عليك بصلوة الليل يا شيخ اعمل
 بوصيتي وأمر شيعتي حتى يعملون عليها وعليك بالصبر وانتظار الفرج
 ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم حيث قال يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت
 ظلماً وجوراً يا شيعني يا أبا الحسن علي بن الحسين وأمر جميع شيعتنا بالصبر
 فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام
 عليك وعلى شيعتنا ورحمة الله وبركاته ﴿ الفصل السابع في خروجه
 صلوات الله عليه ﴾ في كمال الدين عن محمد بن مسلم قال سمعت
 أبا عبد الله صلوة الله عليه يقول القائم المهدي عليه السلام منصور
 بالربيع مؤيد بالنصر تطوي له الأرض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه
 المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه ولو كره المشركون فلا
 يبقى في الأرض خراب إلا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه
 السلام فيصلب خلفه فقلت له يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم قال إذا
 تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء
 بالنساء وركب ذات الفروج السروج وقبلت شهادة الزور وردت
 شهادة العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا وكل الربا والنبي

الاشرار مخافة السنتم وخروج السفياي من الشام واليمني من اليمن
 وحسف بالبيداء وقتن غلام من ال محمد صلى الله عليه وسلم بين الر كن
 والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ومحي صبيحة من السماء بان
 الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسندظهره الى
 الكعبة واجتمع اليه ثامائة وثلاثة عشر رجلاً واول ما ينطق هذه الاية
 يَقِيَةُ اللهُ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثم يقول انا بقية الله في ارضه
 فاذا اجتمع اليه وهو عشرة الاف رجل خرج فلا يبق في الارض
 معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق
 ذلك بعد غيبة طويل يعلم الله من يطبعه بالغيب ويؤمن به

* الفصل الثامن (في بعض علائم ظهوره صلوات الله عليه)
 في غيبة النعماني * عن الامام مبين الحقايق جعفر بن محمد الصادق
 صلوات الله عليه انه قال اذا رأيت ناراً من المشرق شبه جبال عظيمة
 ثلاثة ايام وسبعة ايام فتوقعوا فرجال محمد صلى الله عليه واله وسلم انشاء
 الله ان الله عز يز حكيم ثم قال الصبيحة لا تكون الا في شهر رمضان
 شهر الله وهي صبيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد من
 السماء باسم القائم صلوات الله عليه فيسمع من المشرق والمغرب
 لا يبق راقده الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه
 فزعاً من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب

فان الصوت الاول هو صوت جبرئيل الروح الامين وقال صلوات الله عليه الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة ليلة ثلاث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت ابليس الامين ينادي الا ان الحق مع الشيطان وجنوده ويفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة ذلك انه ينادي باسم القائم صلوات الله عليه واسم ابيه جعلني الله فداه حتى تسمع العذاري في خدرها فتحرض اباه واخاها على الخروج وقال صلوات الله عليه لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صلوات الله عليه صوت من السماء وهو صوت جبرئيل وصوت من الارض وهو صوت ابليس الامين وينادي باسم احد من الجبابرة فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخر ان تفتنوا به (في غيبة الطوسي) في حديث طويل عن امامنا السلطان علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه لا بد فتنة من صمّا صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليحة وذلك فقدان الشيعة الثالث من جهة طول غيبة ولدي بيكي عليه اهل السماء والارض وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقد الماء المعين كأنني اترجم ما يكونون وقد نودوا نداءً يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً للكافرين قلت واي نداء هو قال يتادون بأمر الله

ثلاثة اصوات صوت منها الالعة الله على الظالمين والصوت الثاني
ازفة الازفة والصوت الثالث يرون بدننا بارزاً نحو عين الشمس هذا مير
المؤمنين صلوات الله عليه قد كرر في هلاك الظالمين وكان عنده فرج
المؤمنين وتود الموتى لو كانوا احياء وينجي صدور المؤمنين من اضغان
المنافقين (وفي رواية الحميري) والصوت من بدن يرى في الشمس
يقول ان الله بعث شيطاناً فاسمعوا له واطيعوا فعند ذلك ياتي الناس
الفرج وفي رواية الحميري عن امامنا الصادق صلوات الله عليه وكف
تطلع من السماء من المحتوم قيل كف علي صلوات الله عليه ظاهرة تلمع
وروى جابر عن امامنا الباقر صلوات الله عليه انه قال يا جابر
لا يظهر القائم صلوات الله عليه حتى يشمل الشام فتنة يطلبون المخرج
منها فلا يجدونه وقتل بين الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء ويناد مناد
من السماء اتى امر الله فلا تستعجلوه في الاختصاص للفيد بسنده عن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى عليه واله يقول اذا كان خروج القائم
صلوات الله عليه واله يناد مناد من السماء قطع غلکم من الجبارين وولي
الامر خیرامة محمد صلى الله عليه واله فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر
والابدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ايوت بانهار كأن
قلوبهم زبر الحديدو يبايعونه بين الركن والمقام قال عمران بن الحصين
يارسول الله صلى الله عليك وآله صف لنا هذا الرجل قال هو رجل

من ولد الحسين صلوات الله عليه اسمه اسمي وعند ظهوره تفرح الطيور في اوكارها والحيتان في بحارها وتمدها الانهار وتفيض العيون وتنتبت الارض ضعف اكلها ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقته اسرافيل بملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ﴿ الفصل التاسع في يوم خروجه ﴾ في كمال الدين عن ابي بصير قال قال امامنا الصادق صلوات الله عليه القائم المهدي صلوات الله عليه يخرج يوم السبت يوم عاشورا الذي قتل فيه جدي الحسين صلوات الله عليه (وفي غيبة الطوسي عن علي بن مهزيار قال قال ابو جعفر صلوات الله عليه كأني باقائم صلوات الله عليه يوم العاشوراء يوم السبت قائماً بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادي البيعة لله فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (وروى المفيد) في الكفاية بسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يخرج ولدي القائم المهدي من اليمن من قرية يقال لها كربة على رأسه عمامتي متدرع بدرعي منقلد بسيفي ذي الفقار ومناد يناد من السماء هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه (وفي كمال الدين) عن امامنا السجاد المفقودون عن فراشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة اصحاب البدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل (اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم صلوات الله عليه وفيه (عن امامنا الصادق صلوات الله عليه يصبح احدكم

وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معرفة فيستعدون للقائه في
حياة الأبرار وغيبية الطوسي روى عن إبراهيم الكوفي قال قلت للصادق
صلوات الله عليه أصححك الله ألم يكن أمير المؤمنين قويا في دين الله
عز وجل قال بلى قلت كيف لم يقتل الكفار والمنافقين قال آية في
كتاب الله جل شأنه منعه قال قلت وآي آية قال لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذاباً أليماً إذا كان الله عز وجل جعل ودائع مؤمنون في
أصلاب قوم كافرين والمنافقين فلم يكن أمير المؤمنين صلوات الله عليه
يقاتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر أمير المؤمنين من
ظهر وكذلك قائمنا أهل البيت لم يظهر أبداً حتى تظاهر ودايع الله عز وجل
فاذا ظهرت يظهر على من ظهر فيقتله وبعد ظهوره تظير السماء بها جراد
من ذهب كما مطره الله في بني إسرائيل على أيوب ويقسم على أصحابه كنوز
الأرض من جواهرها وغير جواهرها في بحار الأنوار عن إمامنا الصادق
صلوات الله عليه أنه قال إذا أراد الله قيام القائم صلوات الله عليه
بعث جبرئيل عليه السلام في صورة طائر أبيض فيضع إحدى رجلية
على الكعبة والأخرى على بيت المقدس ثم ينادى بأعلى صوته اتى امر الله
فلا تستعجلوه فيحضر القائم المهدي صلوات الله عليه فيصلي عند مقام
إبراهيم عليه السلام ركعتين (وفي رواية أخرى) فيصلي عند أربع
ركعات ويسند ظهره إلى حجر الأسود ثم يحمد الله ويشني عليه ويذكر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم ويصلي عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم به احد من
الناس فيكون اول من يضرب على يده ويبايعه جبرئيل عليه السلام
وميكائيل ويقوم معهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين
صلوات الله عليه فيدفعان اليه كتاباً جديداً وهو على العرب شديد بجنات
رطب فيقولون له اععمل بما فيه ويبايعه الثلاثمائة وقليل من اهل مكة
حتى يكون في مثل الحلقة قلت فما الحلقة قال عشرة الاف رجل جبرئيل
عن يمينه وميكائيل عن شماله يهز الراية الخلية وهي راية رسول الله صلى
الله عليه وآله السحاب ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله السابقة وينقلد
بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذى الفقار وفي رواية اخرى انه
قال اذا ظهر قائمنا المهدي اسند ظهره الى الكعبة وقال يا معشر الخلائق
الا ومن اراد ان ينظر الى آدم وشيت فيها انا ذا آدم وشيت الا ومن اراد ان
ينظر الى نوح وولده سام فيها انا ذا نوح وسام الا ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم
واسماعيل فيها انا ذا ابراهيم واسماعيل الا ومن اراد ان ينظر الى موسى
ويوشع فيها انا ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى عيسى وشمعون
فها انا ذا عيسى وشمعون الا ومن اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين
صلوات الله عليهما فيها انا ذا محمد وامير المؤمنين الا ومن اراد ان ينظر
الى الحسن والحسين فيها انا ذا الحسن والحسين الا ومن اراد ان ينظر الى
الائمة من ولد الحسين فيها انا ذا الائمة من ولد الحسين اجيبوا الى مسالتي

فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف
 فليستمع مني ثم يبتدى بالصحف التي انزلها الله على ادم وشيث ثم يقرأ
 صحف نوح وابراهيم والتوراة والانجيل والزبور ثم يتلو القرآن فيقول
 المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه واله
 وما اسقط منه حرفاً ولا بدّل كلمة ثم مدّ يده نحو اصحابه وانصاره
 ويخرج من بين اصابه نور يراه جميع اصحابه وسائر الناس من المغرب
 الى المشرق ويدخل ضوء ذلك النور في كل بيت وحجرة من حجرات
 المؤمنين والمؤمنات ويعلمون بان القائم المهدي صلوات الله عليه قد ظهر
 * الفصل العاشر * في نزول عيسى بن مريم عليه السلام واصناف من
 الملائكة لنصرة القائم المهدي صلوات الله عليه وفي بيان انّ عنده
 موارد الانبياء (في البحار عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال
 انّ عيسى بن مريم ينزل من السماء عند انفجار الصبح ما بين مهرودين
 وهما ثوبان اصفران من الزعفران ابيض الجسم اصهب الرأس افرق
 الشعر كأنه رأسه يقطر دهناً يده حربة يكسر الصليب ويقتل
 المنافقين والمشركين ويهلك الدجال ويقبض اموال القائم المهدي
 صلوات الله عليه ويمشي خلفه اهل الكهف وهو الوزير الايمن للقائم
 وحاجبه ونائبه والوزير الايسر الياس النبي عليه السلام يبسطان في
 المغرب والمشرق الايمن من كرامة حجة بن الحسن صلوات الله عليه

فيكشف الله له عن ارم ذات العماد والقصر الذي بناه سليمان بن داود عليه السلام فيأخذ ما بهما من الاموال ويقسمها على المؤمنين ويخرج الله التابوت الذي امر به ارميا ان يرميه في بحيرة طبريا فيه بقية مما ترك ال موسى وال هرون ورضاة اللوح وعصى موسى وقباء هرون وعشرة اصواع من المن وشرايح السلوى التي اذخروها بنوا اسرائيل لمن بعدهم فيستفتح بالتابوت المدن (وفي كمال الدين) عن امامنا الباقر صلوات الله عليه انه قال اذا ظهر القائم صلوات الله عليه ظهر براية رسول الله صلى الله عليه واله وخاتم سليمان وحجر ابراهيم وعصى موسى (وفي رواية اخرى) عنده موارث الانبياء السلف ومخصوصات خاتم النبيين وسائر الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم جميعين (وفي رواية اخرى) انصر الله تبارك وتعالى افواجاً افواجاً من المشرق والمغرب ومن اهل بلدان القائم المهدي صلوات الله عليه ومن جملة بلدانه كما ذكر المجلسي والشيخ البهائي وهي جابلقا وجابلسا ومنها جزيرة الخضراء ومنها المدينة التي بناها سليمان بن داود للفاطميين ومنها بلدان عظيمه له في وراء الاندلس وعدد تلك البلدان ستة وسلطانها اولاد القائم المهدي جعلني الله فداه وطول عرض كل بلدة تكون شهرين ﴿ الفصل الحادي عشر ﴾ في بيان وروده على ظهر النجف (في كمال الدين) عن ابان بن تغلب قال قال امامنا الصادق صلوات الله عليه كما في انظر الى قائمنا المهدي صلوات

الله عليه على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً ادهماً
 ابلقاً بين عينيه شمراج ينتفض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة الا وهم يظنون
 انه معهم في بلادهم فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 انحط عليه ثلاثة عشر الف ملك كلهم ينتظرون القائم المهدي صلوات الله
 عليه وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم حيث
 التقي في النار وكانوا مع عيسى حيث رفع واربعة الاف مسوامين ومردفين
 وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر واربعة الاف الذين هبطوا يريدون
 القتال مع ابي عبد الله صلوات الله عليه وفي رواية اخرى مروى عن
 امامنا الباقر صلوات الله عليه يكون جبرائيل امامه وميكائيل عن يمينه
 واسرافيل عن يساره والرعب سيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن
 شماله والملائكة المقربون حذائه اول من يبايعه مبايعة الاذن محمد
 خاتم النبيين صلى الله عليه واله وامير المؤمنين صلوات الله عليه الثاني
 ومعه سيف مخروطه يفتح الله به الروم والصين والترك والديلم والسند
 والهند وسائر البلاد من المشرق والمغرب فياطوبى لمن ادركه وكان من
 انصاره اللهم اجعلنا من انصاره واعوانه والنويل كل النويل لمن ناواه
 وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم بامر جديد وسنة جديدة
 وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه الا القتل * الفصل الثاني عشر *
 (في بيان ايام سلطنته وسيرته ومحل عبادته واقامته صلوات الله عليه)

في بحار الانوار روي عن امامنا الباقر صلوات الله عليه انه قال ان القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله يملك وجه كل الارض ويمتد أيام ملكه ماشاء الله ويفتح الله تعالى له شرق الارض وغربها يقاتل الناس حتى لا يرى الا دين محمد صلى الله عليه وآله وبسير بسيرة سليمان بن داود ويدعو الشمس والقمر فيجيبان وتطوي له الارض ويوحى الله جل جلاله اليه فيعمل بأمر الله تعالى وأمر الله جل شأنه بأحياء اصحاب الكهف لنصرته ويؤيده الله بالملائكة والجن والانس وشيعتنا المخلصين وينزل من السماء قطرها وتخرج الارض نباتها وينصره الله بثلاث رايات ولواء لاجل فتح القسطنطينية ومصر ونواحيها وجبال الديل وسائر البلاد ولا يبقى في الارض الا ونودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قوله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون وفي رواية اخرى وضع يده على رؤس العباد فصار عقلمهم كاملاً وقلوبهم اشدهم من زبر الحديد وفي كتاب ابي شاذان عن ابي جعفر انه قال اذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها وفيه عن امامنا الصادق من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها وفيه عن الحسن قال لموضع الرجل بالكوفة احب الي من دار في المدينة وقال امامنا الصادق صلوات الله عليه ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنورها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وضياء

الليل والنهار ويعبر الرجل في ملكه حتى يواد له الف ولد ذكر
 ويبنى في ظهر الكوفة مسجد له الف باب وتصل بيوت الكوفة بنهر
 كربلاء ومحل اقامة المهدي صلوات الله عليه مسجد السهلة ومحل موعظته
 بجانب قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه وله منبر وللنبر الف مرقاة
 ومحل عبادته حرم جده سيد الشهداء صلوات الله عليه ويجري من
 خلف قبر الحسين نهر عظيم الى النخف الاشرف وفي رواية اخري يجري
 النهر من العسل ومد الله عز وجل لانصاره وشيعته في اسماعهم وابصارهم
 حتى لا يكون بينهم وبين القائم المهدي حجاب ومانع يكلمهم ويسمعون
 وينظرون اليه وهو في مكانه صلوات الله عليه ويؤيده الله جل جلاله
 باصناف ملائكته ويعصم انصاره وينصره باياته ويظهره على الارض
 حتى يدينوا طوعاً وكرهاً ويملا الارض قسطاً وعدلاً ونوراً وبرهاناً
 يدين له عرض البلاد وطولها لا يبق كافر الا امن ولا صالحاً الا صاح
 وتصلح في ملكه السباع وتخرج الارض نباتها وتنزل من السماء بركتها
 وتظهر له الكنوز وينادي مناد من قبل القائم المهدي روحى فداء الامن
 له عند احد من شيعتنا دين فليذكره حتى يرد الثومة والخردله فضلاً
 عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك ويوفيه ويملك
 ما بين الخافقين ماشاء الله فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه وقال
 امامنا الباقر صلوات الله عليه (عسق) عداد منى القائم المهدي صلوات

الله عليه وقاف جبل محيط بالدنيا من زمرّد اخضر فخررة السماء من ذلك الجبل وفي وراء الجبل خلق الله جل جلاله سبعين الف طائفة كلهم شيعة علي ومحبينا اهل البيت وينتظرون ظهور القائم المهدي صلوات الله عليه بان يكونوا من انصاره واعوانه وعلم علي امير المؤمنين صلوات الله عليه كله في عسق ﴿ الفصل الثالث عشر ﴾ (في بيان توصلات الشيعة له وانتظار الفرج) (في الخصال) عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال ذكرنا اهل البيت شفاء من العلل والاسقام ووساوس الريب وجهتنا رضى الرب عز وجل والاخذ بامرنا معنا غدا في خطيرة القدس والمنتظر لامرنا كالتشخط بدمه في سبيل الله من شهدنا في حربنا وسمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على منخر به في النار نحن باب الفتوح لمن استغاث بنا نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجى ومن تخلف عنه هوى (في البحار) عن امامنا الصادق صلوات الله عليه انه قال طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وليس من مؤمن في الجنة الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فيه عن رسول الله صلى الله عليه واله افضل العبادات انتظار فرج قائمنا اهل البيت فيه عن ابي بصير عنه انه قال ذات يوم الآ

اخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد عملاً الاّ به فقلت بلى
 فقال شهادة ان لا اله الاّ الله وانّ محمداً عبده ورسوله والاقرار بما
 امر الله والولاية لنا والبرائة من اعدائنا يعني ائمة خاصة والتسليم لهم
 والورع والاجتهاد والطمانينة والانتظار اظهور قائمنا المهدي صلوات
 الله عليه وقال من سرّ ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل
 بالورع ومحاسن الاخلاق وهو الذي ينتظر فان مات وقام القائم صلوات
 الله عليه بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فخذوا وجدوا
 وانتظروا هنيئاً لكم ايها العصاة المرحومة (قال المؤلف) من احبّ ان
 يكون من اصحابه وانصاره وفي ظلّ مراحمه وتحت لوائه وجب له اولاً
 بحفظ معاملة العبد مع الله وهو اداء حقه وحفظ حده وشكر عطائه
 والرضا بقضائه والصبر على بلائه وتسليم امره والشوق اليه وثانياً
 ينبغي له بقراءة الادعية الماثورة في زمان الغيبة كدعاء الندبة ودعاء
 الفرج ودعاء العبرات ودعاء سهم الليل ودعاء العلوي المصري وغير ذلك
 الذي يندرج في الكتاب المسعي بالصحيفة الهادية والتحفة المهديّة وهو
 من تأليفاتي * الفصل الرابع عشر * (في علائم ظهوره) مروى عن امير
 المؤمنين غير ما ذكرناه سابقاً انه قال ومن علامات ظهور قائمنا المهدي
 صلوات الله عليه امات الناس الصلوة واضاعوا الامانات واستحلوا
الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين

بالدنيا واستعلموا السقياء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا
 الهوى واستخفوا بالدماء وكان الخلم ضعفاً والظلم فخرآً وكانت الامراء
 فجرة والوزراء ظمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت شهادة
 الزور واستعان الفجور وقول البهتان والاشم والطغيان وحليت المصاحف
 وزخرفت المساجد وشرفت وطوات المنارات واكرم الاشرار
 وازدحت الصفوف واختلف القلوب ونقضت العهود وخلفت الوعود
 واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا
 وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم (اي سيدهم
 ورئيسهم) اردتهم واتخذت القينات (اي الامة المغنية) والمعارف
 (كالعود والطنبور) ولعن اخر هذه الامة اولها ويحكمون ويفتون بلا
 معرفة وفقه وعلم وفقه لغير الدين واثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة
 فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خبير المساكين يومئذ بيت المقدس
 * الفصل الخامس عشر * (في علامت ظهوره غير ما ذكرناه سابقاً
 برواية الشيخ الجليل الشيخ المفيد في ارشاده قال ومن علامات ظهوره
 خروج السفيناني وقتل الحسين واختلاف العباس في ملك الدنيا
 وكسوش الشمس في النصف من شهر ربهضا وخسوف القمر في
 اخره على خلاف العادات وخسف بالبيداء وخسف بالمغرب وخسف
 بالمشرق وركود الشمس من عند الزوال في اواسط اوقات العصر

وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من
 الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم سور الكعبة
 واقبال رايات سود من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي
 بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيرة ونزول الررم الرملة وطلوع
 نجم بالمشرق ويضي به كما يضي القمر ثم ينطف حتى يكاد يلتقي طرفاه
 وحمرة تظهر في السماء وتلبس في افاقها ونار تظهر بالمشرق طولاً
 وتبقى في الجو ثلاثة ايام اوسبعة وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد
 وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل معر اميرهم وخراب الشام
 واختلاف ثلاث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى مصر
 ورايات كنده الى خراسان وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط
 بفناء الحيرة واقبال رايات سود من المشرق نحوها وشق في الفرات
 حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة
 وخروج اثني عشر من ال ابيطالب كلهم يدعي الامامة لنفسه وخروج
 رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس من حلولا (اي فوق بغداد)
 وخانتين وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريح سوداء
 بها في اول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخسوف يشمل اهل
 العراق وموت ذريع فيه ونقص من الانفس والاموال والثمرات
 وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والقلاط

﴿في بيان رجعة سيد الشهداء وامير المؤمنين صلوات الله عليهم﴾ ٢٩

وقلة ربيع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء
كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم
ومسح لقوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد
على بلاد السادات ووجهه وصدره يظهران للناس في عين الشمس ثم
يختم ذلك باربع وعشرين مطرة تتصل فتحي بها الارض من بعد موتها
وتعرف بركتها وتزول بعد ذلك كل عاهة من معتقدي الحق من شيعة المهدي
صلوات الله عليه ﴿الفصل السادس عشر﴾ (في بيان الرجعة) قال امامنا
الصادق صلوات الله وسلامه عليه اول من تنشق له الارض جدي الحسين
صلوات الله عليه بعد شهادة قائمنا اهل البيت فيكون الذي يقوم في دفن
القائم المهدي صلوات الله عليه في حفرته اي في قبر ابي عبد الله الحسين
جعلني الله فداه ولا يلي الولي الا الولي ثم يمكث في الارض اربعين
الف سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه وبعد ذلك يرجع الى الدنيا
السفاح وهو امير المؤمنين صلوات الله عليه ويمكث في الدنيا الى
ماشاء الله حتى يلد الرجل من شيعة علي الف ولد وينصب بامر الله
تبارك وتعالى لامير المؤمنين قبة في النجف ويقام اركانها ركن بالنجف
وركن بهجرور ركن بصفاور ركن بارض طيبة كما في انظر الى مصابيحها
تشرق في السماء والارض كاضواء من الشمس والقمر فعندها تبلى
السرائر وبعد ذلك يرجع الى الدنيا سيد الاولين والآخرين صلى الله

عليه وآله وسلم ونمكت في الدنيا الى قريب نفخة الصور وفي رجعة النبي المكرم صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم يقوم سيدنا وامامنا الحسين روي فداء مخضباً بدمائه مع اولاده واصحابه ومع اثني عشر الف صديقاً كلهم قد قتلوا في سبيل الله من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وكلم مضرّ جون بدمائهم فلما رى اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وآله بكى وبكى اهل السموات والارض لبكائه فتصرخ فاطمة الزهراء سلام الله عليها فتزلزلت الارض ومن عليها ويقف امير المؤمنين والحسن عن يمينه وفاطمة الزهراء عن شماله ويقبل الحسين فيضمه رسول الله الى صدره ويقول يا حسين فديتك قرت عينك وعيناي فيك وعن يمين الحسين حمزة اسد الله في ارضه وعن شماله جعفر بن ابي طالب الطيار قال المفضل فيبكي الصادق حتى اخضلت لحية بالدموع لاجل مصائب فاطمة الزهراء وجدته الحسين المظلوم وقال لا قرت عين لا تبكي عنده هذا الذكر ثم قال كأنني انظر يا مفضل الينا معاشر الائمة بين يدي رسول الله يشكون اليه ما نزل بنا بعد رجعة جدي امير المؤمنين وسيد شباب اهل الجنة الحسن المجتبي ورجعة جدي ابي عبد الله الحسين ثم يقوم جدي علي بن الحسين وابي الباقر فيشكيان الى جد هما ما فعل بهما ثم اقوم انا فيشكوه له ما فعل المنصور بي ثم يقوم ابي موسى فيشكوه الى جده ما فعل به الرشيد ثم يقوم علي بن موسى فيشكوه ما فعل به المأمون ثم يقوم

محمد بن علي فيشكو الى جده ما فعل به المأمون ثم يقوم علي بن محمد فيشكو الى جده ما فعل به المتوكل ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو الى جده ما فعل به المنتصم ثم يقوم المهدي سمي جدي رسول الله ويشكو الى جده وقال النبي الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث يشاء فنعم اجر العاملين ثم امر رسول الله باحضار اعداء الله وخصماء آل محمد والانتقام منهم * خاتمة الكتاب * (يقول المؤلف) يا اهل العالم اسمعوا كلام خالقكم جل جلاله في كتابه العزيز قال جل ذكره **وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ضَاهِرَةً وَبَاطِنَةً** قال النبي (ص) المراد من النعم الظاهرة انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والنعم الباطنة هو القائم المهدي الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه وهو الثاني عشر من اوصيائي من ولد الحسين (تبصرة) يامعاشر المؤمنين والموحدين والمسلمين عليكم بالاتفاق وتأييد الدين وانتظار ورجعة خاتم الانبياء واثني عشر اوصيائه وانتظار ظهور المهدي وعليكم بتحصيل العلم الحقيقي وتهذيب النفس وحفظ القرآن ومعاينه والعمل بحكامته حتى يمكن لكم ادراك حضورهم ومرافقتهم وامثال امرهم في ايام سلطنتهم اللهم اجعلنا من انصارهم واعوانهم وتحت لوائهم بفضلك واحسانك الحمد لله اولاً وخرأ وظاهراً وباطناً حمداً كثيراً وصلي الله على محمد وآله الطاهرين ثم الكتاب بعون

* الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٢ *

